

## 21-تفسير سورة المدثر كاملة اللهم اجعلها لنا رحمات وبركات في

### الدنيا والآخرة د.ماهر الفحل 5 جمادى الأولى

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد عليكم السلام ورحمة الله شيخ نبدأ يومنا هذا بطاعة الله تعالى ان شاء الله - 00:00:01  
ونبدأ شهرنا هذا بتفسير كتاب الله تعالى وبداية الشهر ونهايته والاسبوع والعام هذه ايام يلين الانسان بها لربه  
سبحانه وتعالى ويخلص لموالاه جل جلاله ولما صليت قبل قليل جاء في خاطر الحديث الذي ساقه - 00:00:20  
النبووي في كتاب مجاهدة النفس وفيه اعني على نفسك بكثرة السجود ذاك الصحابي الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم  
مرافقته في الجنة فقال له اعني على نفسك بكثرة السجود. فيها ملحوظ مهم جدا على ان الصلاة - 00:00:49  
والاكثر من الصلاة مع تدبر ما في الصلاة مع خصوصيتها مع الاتيان بروح الصلاة وهو الخشوع هو سبب لقضاء حوائج الدنيا  
والآخرة. هو سبب السيطرة على النفس فإذا هذه الصلاة بمعانيها اجتهد الانسان فيها ما وجد لذلك سبيلا. فكلما وجد الانسان فرصة - 00:01:12

في اوقاته يشرح لاداء حق الله تعالى. سياتينا باذن الله تعالى في هذه السورة عند قراءتها وعند تفسيرها ان الطريق الى الله تعالى  
ليس فيه واقع بمعنى ان الانسان اما يتقدم بطاعة الله واما يتاخر - 00:01:37  
فليس في الطريق الى الله تعالى توقف الانسان لابد ان لا يتوقف كلما سنت له الفرصة يكثر من العبادة ولا سيما الصلاة ولقد سافرت  
مرة من المرات سفرا بعيدا وكان احد رفقاءي - 00:01:57

عليكم السلام ورحمة الله يعني ان كان موفقا جدا بالحفظ موفقا في كل شيء ما شاء الله وما زال موفقا مسدا فسافرت وقلت لينظر  
هذا الرجل باي شيء فاقنا فاما وجدته فيه انه كلما وجد فرصة للصلاه يصلى - 00:02:13  
فهذه الصلاة اكثروا منها وتعلموا ما فيها واعيش معها عش هذه اللحظة بمعاني الصلاة السورة التي نتدارسها اليوم هي سورة المدثر  
ولعلنا نستعين ب احدكم يقرأها علينا جميعها ثم نبدأ بها باذن الله تعالى - 00:02:32

من يقرأ ايتها الشیخ هذا المصحف يا حبیبی قل بسم الله اعطيک ایاها بالیمن اسأله ان یسلمنا کتبنا بالیمن اعوذ بالله  
من الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:59

یا ایها المدثر کنت اندر فربک فکبر وثیابک فطهر فلا تمنع نفسک ولربک قصر فایمان قراء الناس فذلک یومنذ یوم عتید على الكافرین  
رهیبی صلی ومن خلقه وحیدا واجعل نزولکما ممجدوا - 00:03:34  
وبنینا الموسی ومشهدت له تمھیدا الا انه کان لایاتنا عنیدا تغرمہ صعودا فقتل کیف قدر تم قتل کیف قدرت ثم نظر ثم ادبر  
واستکبر فقال ان هذا الا تشویه یکثر - 00:04:19

ان الله الا قول البشر وما ادرك ما سقم لا تفني ولا تذر سواحة للبشر تسعة عشر وما جعلنا الله اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا  
عدتهم الا فتنۃ للذین کفروا - 00:05:12

لیستیقн الذین اوتوا الكتاب ویزداد الذین امنوا ایمانا ولا یرتاب الذین اوتوا الكتاب والمؤمنین. والمؤمنون والمؤمنون عیدها ولا  
یغتاب ولا یغتاب الذین اوتوا الكتاب والمؤمنون والیهود والیهود لا اکسر اللام - 00:05:53

وليكون الذين في قلوبهم ماضٍ. والكافرون ماذا اراد الله كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء. وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر. والصبح اكبر - 00:06:30

في النهار احدى الكبر. فاحدى ان هذه احدى الكبر لاحدى لا لا لا الكبر الكبر نزير البشر كثيرا للبشر. كثيرا للبشر. لمن شاء ان يراكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رميدة - 00:07:09

الا اصحاب اليمين. عن جبريل ما ترككم في سقر قالوا لهم من المصليين ولم نطعم المسكين وكلوا ما نخوض مع الخائضين وكنا نكذب في يوم الدين حتى اذان اليقين. فما - 00:07:45

فما لهم عن التذكرة معرضين من يريده كل امرى كلا بلا نخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء نكر وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة. احسنت - 00:08:23

بسم الله الرحمن الرحيم هذه السورة الكريمة ليس لها الا هذا الاسم المدثر واصلها المتذر وادغمت التاء بالدال بسبب التجانس وهذه السورة من اوائل ما نزل من القرآن ولا شك ان اول ما نزل - 00:09:16

سورة نحمي الاول من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وجاء بعدها مما جاء قريبا سورة المدثر - 00:09:40

وايضا مما جاء في سورة المزمل وهذا النداء من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ويا حرف نداء للبعير ويؤتى به للقريب تعظيميا للمنادي. اما نداء القريب فيه ما هو حرف النداء - 00:09:57

في لغتكم فايضا هو جام يا هجام يا شيخ ماذا تقول له موعدكم اي حرف زائد اي اي حرف نداء للقريب فاحنا عندنا ايضا عيد فقط من سورة الهمزة للنداء القريب يا النداء البعيد لكن القريب قد ينادي بالياء تعظيميا وتحببها - 00:10:29

وهذا نداء من الله تعالى باسلوب التلطف بالنبي صلى الله عليه وسلم والمزمل هو المتنفس بثيابه. يعني انت الان لما صليت الفجر وذهبت لتغفو غفوة يسيرة ودخلت في الفراش وجعلت البطانية فوقك هذه الملابس بقيت بها - 00:11:06

بنسخ الثوب بنفس هذا تذمرته بالثياب الثياب ثم اتيت بجثاق وانت تحفظون الحديث الذي يقول الناس دثار والانصار شعار. فهذا الثوب الذي يكون قريب على الشعر يسمى شعار. والبعيد يسمى - 00:11:25

ميثاق فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى خديجة رضي الله عنها خائفا من شدة هذا الشيء الجديد الذي لاول مرة يمر عليه يعني تجمل بثيابه وتدثر وطلب منها ان تدثره وقال لها خشيت على نفسي - 00:11:45

وجاء وترتعد فرائسه وقالت له قولتها العظيمة انك لتحمل الكل وتكسب المعلوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الدهر فبينت له ان الله لا يحظيه ابدا لما اتصف به من الصفات الجليلة - 00:12:06

والروايات التاريخية الصحيحة وغير الصحيحة يعني تعطي لاهل العلم مجالا واسعا للكلام ولذلك نحن بنا حاجة ان نقرأ الروايات الصحيحة وننعرف على الروايات غير الصحيحة حتى نتقيها توجد رواية رویت بعدة اسانيد الى محمد ابن اسحاق لكن محمد ابن اسحاق يرويه معظلا. محمد ابن اسحاق لما يروي من مثل هذا عن النبي - 00:12:26

بينه وبين النبي اثنان فالسند بعضهم يسميه مرسلا والتعبير الادق اننا نسميه معرض لان الساقط هنا التابعي والصحابي انها قالت له اذا جاءك الملك اخبرني يقول فلما جاءها طبعا محمد ابن اسحاق وهي رواية ضعيفة وهي رواية معضلة وفيها من نكارة الالفاظ - 00:12:55

الشيء الكثير وان لولا التحذير ان تحذروها لما سقتها لكن احنا اصبحنا هكذا يعني لا نهتم لا بالصحيح ولا بغير صحيح. ونحن بنا حاجة ان نعرف الصحيح لاجل الصحة والفهم - 00:13:21

ونعرف غير الصحيح لاجل الثقة فلما جاءت قالت فهل رأيته؟ قال نعم رأيته فاجلسه على فخذها اليمين فقالت له هل تراه؟ قال اراه فاجلسه على فخذها اذا قالت له هل تراى؟ قال راح فان جسدي في حجرها قالت له هل تراه؟ قال اراه. فنزعته عن - 00:13:35

ثماره قالت له هل تراه؟ قال لا اراه. قالت له انه الملك وهو ليس بشيء. هذه الرواية غير صحيحة وفيها من نكارة الالفاظ ونكارة

المعاني الشيء الجزء ولا شك ان الله سبحانه وتعالى قد هيأ هذه المرأة الصالحة - 00:13:56

والتي وفرت الجو الملائم للنبي صلى الله عليه وسلم حتى بشرت ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب كما هيأت الراحة والطمأنينة والسكينة وعدم الا صوات المرتفعة بل ربما هي المرأة الوحيدة التي يعني جاءها - 00:14:12

يعني ان الله قد اقرأها السلام وحينما قال جبريل قال هذه هي خديجة قد انتك فاقرئها مني السلام وان الله يقرؤها السلام فمنزلتها عظيمة وحينما كان يذهب بالمال ومن اول ما سأله يعني بالقول حينما قالت له ما قال وحينما اذا دثرته بهذا الدثار - 00:14:31  
فيما ايتها المدثر هذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم بالقيام باعباء النبوة والقيام باعباء الرسائل التي ارسل بها فالمدثر قم فانذر يعني الامر ليس امر نوم وليس الامر امر راحة وانما هو الامر - 00:14:55

امر العمل والامر يعني بالجد هو ان الانسان لا يضيع الاوقات. قم فانذر هذا القيام هو القيام بامر الدعوة والدعوة فيها بشاره وفيها نذارة وكل الانبياء قد بعثهم الله تعالى مبشرين ومنذرين - 00:15:12

لئلا يكون للناس يعني الله حجة بعد الرسل لكن ما هو حال الناس حين ذاك؟ حال الناس كان بالربا وكان فيه كثير من الاشياط غير الصحبة وكانت عبادة اوثن هي العبادة - 00:15:31

الشائعة حينذاك وغيروا ملة ابراهيم وادخلوا في الحج ما ليس في الحج. فكان الامر امرا اذار قم فانذر اي عليك ان تقوم به غاية القيام وحق القيام والاذار هو التخويف بما يخاف منهم - 00:15:46

وربك فكبر اي معناه وعظم ربك وانت تحفظون الايات الملقبة اخر اية في سورة اسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره - 00:16:08

تكبيرة تسمى باية العز كما قال معاذ ابن جبل تسمى من الايات الملقبة وعندها الاية منقبة اخرى الاية الفارزة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شريرة - 00:16:28

ولو ان احدكم جمع هذه الايات الملقبة والاحاديث الملقبة فان في ذلك فسحة في العلم وربك فكبر طبعا الاتيان باسم رب اعتبر انه انه ربه الذي يربه بالنعم ويربه بالعطايا ومما ربه به ان الله قد ربه - 00:16:42

وبالنبوة بهذه المكانة العظيمة فكبر بمعنى عظم اي عظم ربك لان الانسان اذا عظم ربه اتقى ربه واذا عظم الانسان ربه معناه انه قد يعني علم عن ربه فاعلم انه لا الله الا الله - 00:17:01

الله واستغفر لي ذنبك اذا عظم الانسان ربه في قلبه عظم الانسان ربه في جوارحه واعماله واقاته ومقولة السلف يحفظونها من كان بالله اعرف كان منه اخوف ربك فكبر يكبره بلسانك وعظمته بقلبك - 00:17:17

الشيخ عبد الرزاق البدر له كتاب نفيس اسمه فقه الادعية والاذكار هل رأها منكم احد ام لا توجد نسخة منه عند الشيخ ابو الياس يستطيعون ان تستعيرونها منه بعد ان يأتي سالما غانما ظافرا ان شاء الله تعالى - 00:17:36

هذا الكتاب من الكتب الجليلة جدا في هذا الباب. وحينما شرح سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. تحدث عن عبادة التكبير وانها عبادة تمر عندنا في الصلاة التي هي شعار الصلاة اذا الانتقالات نقول الله اكبر في الانتقالات الا في موطن واحد - 00:17:54

يقول المصلي سمع الله لمن حمده وفي الحج ايضا يكبر الانسان ربه في نهاية رمضان وفي عشر ذي الحجة يكبر الانسان تكبيرا مطلقا في ايام اخرى - 00:18:14

يكبر الانسان تكبيرا مطلقا ومقيدا وعند الذبح يكبر الانسان وحينما تصعدون هذا المكان العالي ايضا انتم تكبرون الله بحمد الله تعالى وهكذا في عبادة التكبير تمر كثيرا عند المصلي فالمفروض هنا التشوير بالاسلام - 00:18:32

والتكبير بالقلب ولا يكون تكبير باللسان حتى يكون التكبير بالقلب اي تعظيم الله سبحانه وتعالى بانه كبير وانه سبحانه وتعالى اكبر من كل كبر وثيابك فظهور هذه تشمل الثناء الحسية ريال حينما يصلى الانسان يبتعد عن التجassat - 00:18:53

ويتنزه الانسان عن التجassat ولا ولا ينجس الانسان نفسه وانت تعلمون قصة قصة الذين يعذبان احدهما كان لا يستنزف من ذولي

وتشمل ايضا الطهارة من الذنوب. الطهارة من الذنوب. انت حينما تغلط في كثير تجد فيها قولين لاهل العلم - [00:19:14](#)

منهم من قال هي طهارة الثياب والمكان والجسد منه من قال هي الطهارة من الذنوب والصواب ان الاية تشمل النوعين طبعا من اسهم في هذا جميلا هو ابن رجب الحنبلي في - [00:19:34](#)

كتابه فتح الباب الذي شرح فيه صحيح البخاري نقل اقوالا جميل في تفسير وثيابك فظاهر والرز فاجری الاوثان والمعاصي جميعها فربنا جل جلاله قد امره بها والانسان يهجر الامر حقيقة لا انه يقول انا - [00:19:49](#)

اتوب من الذنب فلان وهو يحتفظ بيعظ ذكريات الامر الفلانى. الانسان عليه ان يهجر المعاصي يدعى المعاصي ويهجر المعاصي والانسان يقتدي كعب ابن مالك ذاك الصحابي الجليل الذي حينما كان في زمن العقوبة وجاءته رسالة - [00:20:09](#)

من ملك الروم حينذاك في الشام ماذا صنع بهذه الرسالة؟ تيمم بها التنور فالانسان يعني ابتعد عن المعاصي ويبعد عن الطرق التي تؤدي الى المعاصي والرز فهجه ولا تمن تستكثر - [00:20:31](#)

فالانسان قد يمن الله عليه من شيء فيحدث بهم باب التحدث بنعمة الله. او من باب انه يشجع اخوانه قد يأتي احد الطلاب هنا يحفظ في اليوم سبع صفحات فيخبر اخوانه - [00:20:52](#)

كافرا شاكرا لنعمة الله هذا لا بأس به او يخبرهم بابا يحث لهم على الحفظ وعدم تضييع الوقت. لا بأس بهذا لكن لو فرضنا الانسان من باب من يقول انا فعلت كذا وانا فعلت كذا قد يقولها من باب المنع على الله فهذا خطير جدا - [00:21:06](#)

وهل يوجد من يفعل ذلك؟ نعم يوجد كثير والعياذ بالله. لم يستشعر نعم الله عليه استشعارا تماما فيقول مثل هذا القول وايضا لا يمن الانسان على الاخرين حينما يفعل الخير. ولذلك القاعدة انه اثنان ساهما احسانك على الغير واسعة الغير اليك - [00:21:25](#)

اذا لا تمن على الاخرين ولذا من على الاخرين كبيرة من الكبائر هو من على الاخرين من اسباب بطلان العمل والمن على الاخرين هو كبيرة من كبائر وايضا يشمل انه لا تعطيه انسانا شيئا حتى تطلب منه شيئا زيادة على هذا - [00:21:45](#)

وبعض المفسرين في هذا تكلموا بكلام يعني ليس فيه مخالفة شرعية وان كان لا يرroc لنا مئة بالمئة. يقول الناس ثلاثة شخص انت تمن عليه بالعطاء او بالشيء يعني تعطيه شيء او تفضل عليه بشيء - [00:22:07](#)

يقول فانت امير وهو اسير يقطظ اخر هو يعطيك فانت يسيره وهو اميرك. وشخص اخر انه يعني لا تعطيه ولا يعطيك فهذا من باب المساواة يقرنون هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهداه احد هدية اعطاه وزاده على هذا - [00:22:26](#)

فاما هذه الاية تشمل جميع هذه الامور. وهذه حقيقة الوصايا وصايا مهمة لمن؟ للداعية الذي يقوم بواجب الدعوة مثل سورة الملزم كمل لما فيها الحسم الحث على اعمال حتى يستطيع الانسان ان يقوم بواجب - [00:22:51](#)

الرسالة وواجب الدعوة. فهنا اوامر من الله قال وربك قم فانزل وربك فكبر وثيابك فظاهر فاهجر ولا تمن تستكثر هذى كلها تعظيم الله تعالى وتطهير الثياب وتطهير البدن تطهير القلب تطهير الاعمال - [00:23:08](#)

البعد عن المعاصي والبعد عن الشرك بانواعه عدم المنع على الاخرين وعدم التكبر على الاخرين وعدم الطمع يعني القرطبي له مقوله عجيبة انا وظعتها على الواتساب وربما لا احفظها لكن معناها ان الانسان لما يطلب من الاخرين شيء بسبب مطعم من مطامع الدنيا فقد اتخذ - [00:23:28](#)

لمن جعل لله ندا فالامر خطير جدا عند الانسان يطلب من الاخرين من باب الطمع الانسان لا يسأل الا بفقر مدقع او لذى غرم مفظع او من تحمل حمالة والا لا تحل المسألة لاحد - [00:23:52](#)

فالذى يسأل الناس استكفارا او طمعا للدنيا فهذا قد اخطأ في هذا غاية الخبر لان كل شيء بيد الله تعالى قال ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر الصبر على هذه الاشياء جميعها. والصبر يحتاجه الانسان في كل شيء - [00:24:10](#)

والصبر عبادة من اعظم العبادات تخفف على الانسان اعباء القيام بالعبادة واعباء ما يرد عليه من تعب او اذية من الاخرين ولذا مع هذه الايام مع هذه الايام لما اخذت السيدة خديجة النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ليتني فيها جزء اذ يخرجك - [00:24:31](#) قومك قال ابو مخرجى هم قال لم يأتي احد بمثل ما جئت به الا عوزي وهنا لما قال ولربك فاصبر. فالانسان يتصرى تعزى فلا شيء على

الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقية. فالانسان عليه ان يصبر ويتصبر - 00:24:52

ويصبر الاخرين ويقرأ القصص التي فيها تصوير يعني هذا عمرو بن ود العامل لما قتل وجاءت امه راضية قالت لما نظرت الى مهابة قاتله اللي هو علي ابن ابي طالب صاحب المحسن ووالده بيضة قريش هكذا تقول يعني هون علي مقتلة - 00:25:15  
يعني لما قتل على يد عظيم من العظام ليس على يد انسان علي ابن عقيل الحنفي لما قتل لما مات ابنته نظر الى من اماته نظر الى الجليل العظيم الذي اماته - 00:25:40

فعظمة يعني الذي يتوفى الانفس جعلت هذا الامر يهون عليه فالانسان ينظر الى عظمة الخالق وينظر الى ارادة الخالق عمر بن عبد العزيز لما مات ولده عبد الملك ماذا قال - 00:25:53

قال احبه اليه احبه اليه وان الله اراد قبض روحه ومعاذ الله عند كل ارادته شوف الانسان لما يعلم ان كل شيء بارادة الله وان كل شيء بمشيئة الله وان الله سبحانه وتعالى يبتلي العباد ويختبر العباد - 00:26:11

هكذا يتتصدر الانسان فشوف العلم بحقائق الاشياء والعلم بالله يعني يؤدي الى الصبر يعني انا الان لما جئت في الطريق تذكرت لما كنت في الاعدادية وكانت ابيع الرمان - 00:26:28

ففي يوم من الايام كان والدي يرحمه الله تعالى يدار الفلاحين يعتزنا بالصناديق ابن الرمان الوالد يعطيهم صناديق جيدة وانا في طبيعتي لا احب ان يغلبني احد. ففي يومي انا لوحدي جاء باائع للرمان اعطيته - 00:26:52

صناديقه هي هي لم ابدلها بصناديق جديدة له فغضب وذهب كانت بقت الحرب العراقية الايرانية كان مجلس عدائي قتلت في تلك الحرف منجم وذهب والدي الى الى هيبيت فذهبت انا الى يعني للعبة المفتوحة فجئت لاشتري كان ما زاد - 00:27:10

سيارة فاشتريتها غسل ما زاد عليها رسى المازاد علي فقال هذا البائع قال تستاهل ماذا قال الفلاح؟ قال لا لا ابيعها لهذا انا خجلت جدا هؤلاء جميعا ثم انسحبت خلسة - 00:27:31

فحملت عليه شيئا في قلبي لما حملت له شيء في قلبي اكثرت من الاستغفار يعني كنت في ذاك الزمان اورع من الان نسأل الله العافية لما يسمع قبل وانا اسير عند العدليه تذكرت هذا قلت له كنت في ذاك الزمان اكثرا معرفة بالله ربما كنت اكثرا من - 00:27:49

العمل الصالح وفي فعل الانسان يعني العلم النافع يجعل الانسان اقرب الى ربه ومولاه وجوهنا ولربك فاصبر لما الانسان يعلم بالله ويعلم باسم الله ويعلم بكلام الله ويعلم بقصص عباد الله تلهم القصص التي قيل فيها بانها جند من جند الله - 00:28:09

يعني يقوى الله بها من يشاء من عباده. وسيأتيانا وما يعلم جنود ربك الا هو قال ولربك فاصبر ولماذا؟ قال فاذا نقر في الناقور ما بعث الله نبيا ولا ارسل رسولا - 00:28:32

الانبههم على ثلاثة اشياء جميع الانبياء والمرسلين. توحيد الله تعالى اولا وعدم الشرك به. التحذير من يوم القيمة بيان يعني حقيقته هل هو نبي او هل هو رسول يبين لهم هذه الاشياء - 00:28:50

وهنا ربنا قد امره بالزيارة مما امره به ان يذكراهم باهواه يوم القيمة. ذلك اليوم العبوس القنطري هو اليوم لا يعبس اليوم لكن من الذي يعنس؟ جميع الناس حين ذاك عاجزون حتى اتي بقنبلة يعني لفظة في غاية الغرابة - 00:29:06

قال فاذا نقل في الناقور وطبعا هذا الصحيح بهذا البوح حصل خلاف بين العلماء هل هما صحيحتان ام ثلاث صحيحتان ولا يهمنا صحيحتان ام ثلاث وان كان الراجح انهما صحيحتان - 00:29:29

من قال بانهما صحيحتان وهذا هو الاقوى. صحيحة يموت فيها العباد اجمعين وصحيحة يحيى فيها العباد اجمعين لكن من قال بانها ثلاث قال صحيحة يصعب فيها العباد والثانية يموت فيها العباد والثالثة يبعث فيها العباد - 00:29:45

قال فاذا نقل في الناقور فذلك يوم عسير. وهذا اليوم العسير على الجميع حتى على المؤمنين اسيرا على الجميع ولكن الانبياء ماذا يقولون؟ ربى سلم سلم ولما يؤتى بهم من الشفاعة فهم لا يشفعون. فالاليوم عسير على الجميع - 00:30:02

على الكافرين غير يسير يعني مو مفهوم المخلافة انه على المؤمنين يسير فهو عسير على الجميع لكن الله سبحانه وتعالى يخففه في لحظات وفي ساعات وفي اوقات على المؤمنين ولذا - 00:30:22

نبينا صلى الله عليه وسلم مذقن من ربه ان يقول اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم قال فذلك يومئذ يوم عسير ثم بين ان هذا العسير ازداد عسرا على الكفار قال على الكافرين غير يسير - 00:30:41

ثم قال ربنا ذرني ومن خلقت وحيد هذه الآيات نزلت في الوليد ابن المغيرة والوليد ابن المغيرة في السن يعني يقارب ورقة بالنفل. كلها جاءت الرسالة وهذا كان كثيرا السن لكن ورقة بن نوفل - 00:30:58

امن بما نزل حين ذاك ولذا هو مسلم وماذا عن الاسلام وهو صحابي امن بالشيء ووعد انه سينصر النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا يريده من المغيرة لم يلبث طويلا - 00:31:16

بعد الرسالة انما لبث قليلا ثم مات فربنا رزقني ومن خلقت وحيدا اي اتركتني ومن خلقتك وحيدة طبعا هذى حال بعضهم يقول تعود على الله سبحانه وتعالى بعض يقول تعود الى الوليد وتصاوب الناس تعود الى الوليد فربنا قد خلقه حينما خرج من امه وحيدا - 00:31:34

ليل وثم خلق ربنا له السمع والابصار والافندة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والاسئلة هو لما خرج ليس لديه ولد وليس لديه زوجة وليس لديه مال وليس لديه اي شيء لكن الله سبحانه وتعالى مهد له تمهيدا حتى - 00:31:59

صار له مال ممدود من مكة الى الطائف وما بينهما من الزروع والضروع والاموال فقال ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت لهم هذا الممدود اي بعد هذا الشيء كل فترة يزداد رصيده كل فترة وهكذا - 00:32:21

وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا اي كان له بنون عشرة يحضرون في مجلسه خمسة عن يمينه وخمسة عن شماله ومهدت له تمهيدا شف هذه نعمة من النعم التي ينبغي ان نطالعها - 00:32:42

ومعلوم ان الانسان اذا طالع نعم الله عليه فان هذا سبب يمنع الانسان يعني من المعصية يقول ابن رجب الحنبلي في فتح الباب قال وقد يتولد بالمطالعة النعم ان يتولد الحياة عند الانسان فيستحب من الله - 00:33:01

ان يعصي الله بنعمه ومن النعم التي ينبغي ان لا نغفل عنها نعمة التمهيد يا ابا علي من العمر اربعة وعشرين سنة يعني شوف هستة اول لما كان عمره سنة ما كان عنده هالملابس ولما كان عمره سنتين ما كان عنده اهل هي ولما كان عمره للسبت ما كان عنده سنون طبيعية وليس وهكذا تمهد - 00:33:25

حتى وصل لديه رصيده عندك رصيده بالمطرح ولا لا يصير ان شاء الله باذن الله واياك والربا يابني فقال ومهدت له تمهيدا فهذى نعمة يتفكر بها الانسان انه ما وصل يعني نحن جميعا - 00:33:49

لسنا من هذه البلاد مهد الله لنا تنفيذا حتى وصلنا الى هذه البلاد ونسأله الله ان يجعل يومنا خيرا من ما مضينا وغدا خيرا من يومنا وان يجعل خير ايامنا يومنا فهذى من النعم التي ينبغي ان نتذكرها - 00:34:07

ان الله قد مهد لنا تمهيدا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه ومهدت له تمهيدا فهما هكذا خرج من بطن امه وحيد فريد لكن الله قد من عليه بالنعم ما فيها تذكرة بل ليس فقط النعم من الولادة الى - 00:34:22

نعم الله على الاباء ونعم الله على الاجداد ونعم الله الى ان نصل الى ادم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون لماذا الذي خلقكم والذين من قبلكم لا اجل. خلقكم الذين من قبلكم فيها تذكرة. وقال - 00:34:40

في سورة الحاقة لما قال حملناكم في الجارية انا وانت ما صعدنا في الجارية تلك السفيرة لكن لما صعد ابااؤنا يعني لولا ان اباينا صعدوا نحن الان ما موجودين على هذه البسيطة - 00:35:03

وشوف هذى كل نعمة عندك الان تذكرة كل نعمة سابقة تذكرة كل نعمة التمهيد حتى وصلت الى ما وصلت اليه من الحفظ والاتقان ثم يطمع ان ازيد وهذا حال الانسان دائما مهما تعطيل يحب الزيادة - 00:35:20

ثم يطمع ان ازيد كله طبعا هو ما وصله من التمهيد طبعا وهذه اشارة لو انه كان يفهم يريده ابن مغيرة واعدها لا سلم لو كان يفهم لعلم ان ما عنده من النعم سوف تتوقف وعليه ان يحذر - 00:35:39

كلا انه كان لاليات عنيدة اي لاليات قرآنية والى الاليات الكونية انت الان لما تصير وتتنظر الى الجبال وعليها الشجر  
00:35:56

هذا الشمس اليوم يوم صافي ويوم امس كان يوماً غائماً كلها ايات من ايات الله يدبر الامر يفصل الاليات لعلكم بلقاء ربكم توقون  
00:36:18

الانسان يسجد لله تعالى سأرهقه صعوداً هسه لو فرضنا ابو احمد السايق الله يحفظه رجل طيب ذهب الى غازى عنتاب وصل هذا  
المكان اللي بصعود قربة ثلاثة الاف يمشي هو الخامس - 00:36:38

وبدأ يصعد يبغى يمشي هامز ويبدل رابع وهكذا الصعود حتى على السيارات الحديثة قد امثال انا اول ما ابدي الخامس ثم اعطيه  
رابع بعدين اشارة اعطيه ثلاثة احياناً حتى يلا اصعد - 00:36:58

والصعود فيه صعوبة يعني نصف قوة السيارة فكيف بهذا الانسان؟ انت الان الدرج احياناً يرهقك فشوف النار فيها عذاب ومن العذاب  
الذى فيها ان يصعد الانسان هذه المرتفعات ومقولة ابي عمران الجودي لما قال اذا يعني ينادي الله تعالى بكل جبار وبكل ظال وبكل  
من يخاف الناس شراً فيوثق بالحديث - 00:37:14

ثم يلقو في النار ثم تطبق عليهم يقول فلا والله لا تستقر اقدامهم على ارض ابداً ولا تجتمع جفون اعينهم على نوم ابداً ولا يردون  
سماء ابداً ولا يأكلون طعاماً - 00:37:42

طيب الابداً ولا يهنوون بشراب بارد ابداً فمن العذاب الذي في هذه النهار شفحة الصعود بس اذا فرظنا اخذناكم عن ذات الجبل وقلنا لكم  
اصعدوا هل ستفعلون صدمة واحد حتى تبلغوا القمة في الجبل؟ لا انا - 00:37:57  
تعبت جبل النور الذي يصعد الى المكان يحتاج الى ساعة ونصف ثم بين ربنا جل جلاله انه من عناده مع الاليات وعدم العمل بها انه قد  
كفر بها ووصفها بما هو - 00:38:15

لما اجتمع قريش وقالوا ان وفود العرب ستقدم علينا فلنجتمع على كلمة واحدة في محمد اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه ولذا لما قال للوليد انه شعر قال لا انا قرأت الشعر هذا ليس بشعر لما هو ما يعرف لما يعلم انه ليس بشعر - 00:38:36  
ايضاً العرب لديهم شعر ولديهم خبرة فقال لا نقول شعر العرب تعلم انها ليست بشعر لما قال نثر وهكذا يعني قال ما قال وهو يعني  
يعني يعلم بان هذا القرآن ليس كلام بشر وانه من عند الله وانه يعلو ولا يعلى عليه - 00:39:01

لكنه العناد والكفر والمخالفة. فربنا قال انه فكر وفيه التذكير يعني ليس بعضهم جالس وهو وين بالله؟ قاله بعيد قاس ما يسمى  
بالسرحان وهذا قلنا بان السرحان كالذي يقتضي قطع من عمره ويلقيها من غير فائدة - 00:39:21

اسيرهم ابو عدي يجيب مغض ويختبر في اللحمة من جسده ويرميها ما ممكن هذا الذي اللي يظيع وقته بالسرحان بالذات في  
مواطن الدراسة او في مواطن العبادة ويسرح سرحان بعيد - 00:39:43

يعني هذا يظيع الجذر ولكن اللي يصير عند الانسان ما يسمى بالحالة النفسية ما يسمى بالوسواس القهري ما عندنا احنا الوسوس  
القهري مثل هذا الشخص اللي زرناه قبل اسبوع اللي اخوه على الاساذه وما عنده دعم ولا ما دام. ايضاً يبدأ التفكيرات عند الانسان  
ثم تتطور الى ما يخضعها الانسان - 00:40:00

لما قال انه فكر وقد يعني فيه اشارة على ان هذا الفكر الذي عند الانسان ينبع على الانسان ان يجعله في تدبر القرآن. ولذا اعظم  
شيء يقوى العقل هو تدبر القرآن كما نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:40:20

فهذا فكر لكنه استخدم الفكر وال فكرة واستخدم الدماغ واستعمل هاي الخلايا اللي يقدرها علماء الاعصاب اربعطعش مليار خلية فقط  
خلايا الدماغ اللي هي خلايا الحفظ فلما يستعملها الانسان او ينوي القرآن عند هذا الاربعطعش مليار الله يجعلها في تدبر القرآن.  
اجعلها في تدبر الحديث واحنا قبل يوم الا لما قرأتنا حديث خشع سمعي - 00:40:39

وبصري وعظمي ومخي وما استقلت به قدمي انه فكر وقد هو فكر وقد ان يقول كلما يقوله للاخرين فقتل كيف قدر. ربنا يقول  
لو عن هذا. كيف انه جعل في قراره نفسه هذا الفكر. وفي اشارة لان - 00:41:04

ما يعقد القلب عليه من المعتقدات اذا كان الخير يؤجر عليها و اذا كانت شر واساء الظن بالله تعالى فان الانسان يحاسب عليها فقتل  
كيف قدر. ثم قتل كيف قدر. شف هذا - 00:41:25

يعني ايظا لعن لعات عديدة وطرد من رحمة الله تعالى مرات عديدة ثم نظر يعني نظر بفكرة الى هذه الايات ثم عبس وبسر يعني انت  
الان لما تنظر الى المصحف تنظر له نظرة احترام - 00:41:40

اذا كان المصحف امامك لا تفعل بقدمك يعني تمدها والى رئيس الشيعه يعني ليس بالامر الحسن وهكذا تنظر اليه نظرة اذا لقيت الكتب  
لا تضع المصحف في الوسط او تحت - 00:41:57

انما تجعله في الاعلى ولما تكون انت حامل القرآن تعلم بانك حامل راية الاسلام لا تلهمو حينما يلهمو الناس قال ثم نظر اي نظر في هذه  
الايات ثم عبس اي عبس - 00:42:12

ونظر اليها نظرة سوء فيها وبشر لا اعرف معنى بشر حتى لا افتري على الله الكذب ثم ادبر واستكبر اي ادبر عن هذه الايات وادبر عن  
فهمها وادبر عن التوجة اليها - 00:42:27

ثم اجبر واستكبر طبعا هو لا يدبر الانسان ولا يعرض الانسان عن ايات الله تعالى الا كبرا لان الانسان مطالب بهذا القرآن. مطالب مطالبة  
شديدة يعني. اما ان تذعل له واما ان تأتي بمثله. والا - 00:42:45

فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. وانها من النذار فيما يتعلق بالقرآن فقال ان هذا الا سحر يؤثر يعني اراد ان يقول كلمة  
تجتمع عليها قريش في الطعن بالقرآن الكريم - 00:43:05

فقال ان هذا الا سحر يؤثر اي يؤخذ عن السابقين ولذلك مثلا اذا تقرأ في كتب السحر والعياذ بالله يقولون هذا خاتم سليمان وهذا  
سحر اصنف ابن برخية وهذا كذا يعني على اساس انه مأثور. نعم - 00:43:25

ولذا اليهود من معايب اليهود انهم يجعلون سليمان النبي بن داود مرتد وانه كان ساحرا وانه حكم الجن والانسان باي شيء بالسحر  
فيدعون هذا الشيء. ولذا لما جاء هارون وانزلهم الله تعالى لاجل ان يحذر الناس من ماذا؟ من السحر ويفرقون لهم بين المعجزة  
والسحر - 00:43:44

لكن اليهود بخبيتهم استخدموا هذه الكلمات وصاروا يتعلمون السحر من هذا الا قول بشر احسنت يعني انت تسدا مرتاح مبين عليك  
وجهة وشوش وادا بس صار معناه كذا حبس وذى نعم مثل حب - 00:44:12

وتولى هيكلها وتولى اي تولى بجسده. نعم. احسنت جزاك الله خيرا ثم ادبر هكذا استدرج يحفظه الانسان ولا ينساه فقال ان هذا الا  
سحر يؤثر ان هذا الا قبل بشر قال هذا ليس من قول الله انما هو قول البشر - 00:44:36

ولو كان صادقا في دعوه لاتي بمثله ساصليه سقر ربنا جل جلاله توعد هذا وهذا من من معجزات القرآن ومن دلائل نبوة النبي صلي  
الله عليه وسلم هذا وما نزل في ابي لهب انهم لا يموتان على الاسلام بل يموتون على الكفر وقد حصل هذا - 00:44:59  
كاصليه سقر اي جهنم وهي سقر من اسمائها وله معنى وما ادرك ما سقر. طبعا بعضهم يقول ما ادرك يدريه وما يدريك لا يدريه. هذا  
مقولة سفيان ابن عيينة وتنسب الى علي ابن ابي طالب - 00:45:21

وهذا ليس على بعض. هناك اشياء وما ادرك لكن الله لم يجريه وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة. بعض الاشياء ربنا قد ادرك  
بعضها لم يدريه سبحانه وتعالى وفيها تعظيم فيها تعظيم جهنم. والنبي صلي الله عليه وسلم قد ادرك الله شيئا منها حينما اراد الله  
اهل النار يعذبون فيها - 00:45:39

لكن ما رآه النبي وما تعلم عن هذه النار جزء يسير جدا والا ففيها لا فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد حتى الانسان  
مهما تصور العلاقة ولا يتصور حقيقة العذاب حينذاك فهيا فيها تعظيم وما ادرك ما سقط - 00:46:04

فيها تعظيم جهنم وتعظيم العذاب الذي فيها لا تبقي ولا تذر لا تبقي عصب ولا تبقي لحما ولا تبقي جلودا ولا تبقي شهم اظن الشحم  
بالشوي يذوب قبل اللحم وهذه لا تبكي لكن ماذا ربنا جل جلاله يعيid هذه الجلود وينشئها نشأة الاخري حتى يزداد العذاب  
في هؤلاء - 00:46:24

لو واحد للبشر ليس مأخوذه بالبشر انت المقصود بالبشر البشارة هذه البشارة الرقيقة وطبعاً بشرة الانسان تختلف عن بشرة جميع الحيوانات واذا انت لو فرضنا عبد الغفور حصل له شيء في - 00:46:53

وجهي وكلف ابو احمد قال له يا ابو احمد اجيب ليفه شيئاً لهذا وقال نعم ما شئت سأريك بعلاج ياسين راح نقول له لا مسألة البشرة الوجه وجلد الانسان شيء حساس - 00:47:10

لا يأتي الانسان ويضع له العلاج عن طريق الاجتهداد لا بد من مختصاً بالجلدية. لانه اي خلل قد يؤدي الى تشوه قد يبقى وهذه النار لو واحد للبشر اي انها تهلك هذه البشرة وتتسبّب في هذه البشرة - 00:47:27

عليها تسعه عشر ربنا جل جلاله وقد جعل على نار جهنم تسعه عشر من الملائكة الغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وجاءت هذه العدة في التوراة وفي الانجيل - 00:47:44

لكن مشرّكين مكة لما بلغهم ما بلغهم من هذا العدد بعضهم قال انا على سبعة عشر والاثنان عليكم انتم وقالوا هذا مستهزئين وسبب استنكارهم قل كيف ان الناس يضعون في النار عليها فقط تسعه عشر - 00:48:00

وهم لو علموا ما فيها مطلع السورة فاذا نقر في الناقور الذي يصح في صيحة واحد بصيحته يموت الجميع وبالصيحة الاخرى يحيى الجميع مع العلم الصحيح الثاني فانما هي زمرة واحدة فاذا هم بالساهرة صيحة واحدة يحيى جميع الناس من ابن ادم وحتى اخر من مات - 00:48:20

عليها تسعه عشر ربنا جل جلاله له ملائكة اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. جبريل له كم جناح سنت مئة جناح كل جناح يسد الافق وبين علاء - 00:48:42

ماما ذي اللهم اشف انت الشافي لا شافي الا انت اللهم اشف انت الشافي في صحيح البخاري معناه ان الشافي من اسماء الله فحينما يأتيك ولد يسميه عبد الشافي ان شاء الله - 00:49:01

عليها تسعه عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة هؤلاء التاسعة عشر. ربنا قد جعلهم ملائكة وما جعلنا عذتهم الا فتنته للذين كفروا لما يده على مثل الجبل يقول عليه سبعة عشر والباقيه عليكم انتم - 00:49:18

ليستيقن الذين اوتوا الكتاب لانه في كتب السابقين انها تسعه عشر فجاء القرآن مصدقاً لما بين يديه ويزداد الذين امنوا ايماناً المؤمنون يزدادون ايماناً. واذا لما قيل الصديق عن خبر اثره قال ان قال فقد صدق - 00:49:36

ويزداد الذين امنوا ايماناً ولا يفتأت الكتاب باعتبار انه مصدق والمؤمنون وليرقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلاً طبعاً هذه الآية اقوى الآية في هذه السورة - 00:49:56

ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟ ثمة شيء انا وانته جميعاً ومن حولنا من طلاب العلم مقصرون بامثال القرآن واحسن كتاب الف به امثال القرآن هو كتاب امثال القرآن لابن القيم رحمة الله عليه. هل منكم من قرأه؟ الجواب لا. اليك كذلك؟ نسأل الله العافية - 00:50:14

فهذه امثال القرآن لا بد ان يعني بها الانسان غاية العناية شف عبد الله بن عمرو بن العاص كان من اعبد الصحابة وكان كثير التدبر للآيات القرآنية يقول في سورة البقرة - 00:50:36

الف مثل الامتحان بالمحاضرة الكهرباء اذكر عشرة امثال من سورة البقرة ربما يرتب الكثير منا وكان طاؤوس ادا مرت به مثل لا يعقله يبكي يقول وما يعقلها الا العالم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالم. فهذه الامثال لا بد ان يعني بها - 00:50:49

كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء ربنا جل جلاله هو الذي يهدي سبحانه وتعالى. وهو يظل من يشاء من وقع في المعاصي وارتكب السيئات وساعات قويته والعياذ بالله - 00:51:18

به يشوف انسان ظاهره الحسن ويختتم له بالسوء بسبب نسيته له في قلبه لا يطلع عليها احد وما يعلم جنود ربك الا هو. شوف هؤلاء الملائكة جنود لله وثمة ملائكة كثر - 00:51:34

نحن لا نحصيهم ابداً ولا نعلم عنهم الا ما اخبر الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها من الجنود من الريح وغيرها من مخلوقات الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو. انت قد تكون عندك سوء شوية - 00:51:57

وتذهب تتوضأً يفوزك شيء وتذهب يوم القيمة تجد الصلاة لم تقول لأن في حينما توضأ لم يفصل المكان الفلاني ولم يطهر المكان الفلاني. يعني هل ايضاً من جنود الله تعالى؟ فشوف الانسان لا بد عليه ان يصفي - 00:52:15

والقاعدة ان من صفي الله له ومن كدر من صفي له ومن كدر عليه ربنا قال يوم نبلى السرائر وقال وحصل ما في الصدور قال والعاديات ضبها فالموريات قدحاً فالمغيرات صبها - 00:52:32

فاثرن به نفعاً فوصننا به جمعاً هذه الخيل ماذ تصنع الخيل تضحي ب نفسها وتجادف ب نفسها وفاءً لمن بمالكها وربنا قد اقسم بالخيل بثلاث انواع بالعاديات والمغيرات ايه فعاليات من مغيرات والموريات - 00:52:54

وذكر من احواله فاثرن به نفعاً فوسطنا بها جمعي ادخلنا الفارس اللي عليها داخل وسط المعركة وتعرض نفسها للقتل للجرح للجوع للعطش للشدة. وفاة لصاحبها شوف في المقابل قال ما هو جواب القسم؟ ان الانسان لربه لكنه اي جحود - 00:53:20

يجحد نعم الله عليه ولذا هذا سيل ياطم قال وشلونكم مفخمين الماطمين؟ يجيبوا لنا فلافقن يجيبوا لنا كذا هاي من ضمن انواع التنور لله تعالى فالانسان ده يقول الحمد لله نحن بخير عظيم - 00:53:42

вшوف ايضاً هذا من قال وما يعلم جنود ربكم الا هو جنود الله تعالى لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. انت الان وقد يمر شيء مؤذني وجنود الله التي لا تراها تدفع عنك السوء. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:54:01

من امر لها ايها؟ بامر الله لكن لما يأتي القدر ربنا يأمر الملائكة ان تخلّي فيما بين هذا المخلوق وبين القدر اذا هذه الجنود خلقها الله وسخرها للانسان لابد على الانسان ان يكون شاكراً معظمها لربه. واذا هاي الملائكة العظام الملائكة العظيمة هكذا فما بالك انت - 00:54:24

الذي خلقت وحيداً ومهد الله لك تمهدنا حتى صارت لحيتك يا ابراهيم قبضة اليك كذلك فلا بد ان تخضع له وتصبر. سل سؤالك. شيخ في جمعة هذا دليل على ان - 00:54:47

العدو والخلاف الذي يقول هذا امر اخر احنا بالامكان ان نبحث المسألة الفقهية بحث اخر بس هنا نريد ننظر الى اية في الخيل حينما تصنع مع صاحبها هكذا هاي مسألة طويلة اذياها ممتدة جزاكم الله خير - 00:55:04

نعم وما يعلم جنود ربكم الا هو. وما هي الا ذكرى للبشر. الله هذه الاية وهؤلاء الملائكة وهذه السورة وهذا القرآن ذكرى ولذا ربنا قد ثم القرآن ذكرنا ان هو الا ذكر للعالم ان يستذكرون به صراط الله في كل مناسبة - 00:55:28

ماذا كان عمر يقول لابي موسى؟ وبين الشيخ زيد عمر بن الخطاب ماذا كان يقول لابي موسى لما يطلب منا ان يقرأ عليهم القرآن يقول له ذكرنا ربنا فشوف القرآن ذكر - 00:55:53

والآيات ذكر وهذه المواقع ايضاً ذكر حتى يستفتي الانسان وحتى هالشمس والقمر والليل والنهار والفصل والثلج والبرد كلها ذكر حتى يستذكر الانسان ربه ولا يخجل الانسان. واذا ربنا اكرم لم يقل ان عناءة تنامان - 00:56:07

ولا ينام قلبي اذا كان النبي اذا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. نهاره في عبادة ونومه في عبادة وهكذا ينبع على الانسان ان يجعل حياته جميعها لعبادة حتى يحول العادات الى - 00:56:26

عبادات قال وما هي الا ذكرى للبشر؟ شوف هذا البشر كيف اكرمه الله وانزل عليه كتابه وسخر له هذه الارض ومهدها لهم وهذه الجبال وهذا الهواء هذا المكان اللي تحدثنا عنه - 00:56:42

لما الانسان من السادس للخامس للرابع للثالث لما هناك انسان ينسى الاذان مثل الطيارة لما يقل الهواء ليش تنفجر؟ لانه لما يقلل الاكسجين تنزل اذان الانسان كيف حتى تستشعر الانثى هنا هذا ما يسمى بالغلاف الجوي - 00:57:00

كيف نعمة عظيمة الله قد اعطاك هذا الاكسجين الذي تستنشقه ولما يدخل قال يسموا الشهيق والزفير شف الزفير خلائق تتغذى بهذا الشيء. ولما تتغذى الفضلات مال الخلايا اللي هي ستين اكثراً من ستين الف - 00:57:18

تتغذى يستخرج ما تتغذى به وتنتج الكلوسيدات وتنتج ذكرى للبشر المترووا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وما هي الا ذكرى للبشر - 00:57:35

ولا تتحدى الطعام وخروج الطعام اي شيء اي شيء قال انت يا منسي ربما شربت شربت اشياء كثيرة جدا ولما اتبولت مقدار عشرة بالمائة مما اكلت اين ذهب هذا كله - 00:57:57

هذا القلب كم دقة يدق من اربعة وعشرين ساعة؟ اكتر من مئة الف دقة هاي الشوارع اللي هي الشريانين اكتر من قبضة الارض كم مرة؟ سبع مرات فكلها ايات عظيمة الدورة الدموية شيء عجيب جدا انت طولك ثالثين واحد وشوية - 00:58:13 الدورة الدموية من الرأس يا اصابع رجله بقدرة الله تعالى وما هي الا ذكرى البشري فشفاء العظمة في يعني في خلق الانسان تذكر بعظامه الخالق وانت تحفظون القاعدة التي تقول - 00:58:31

الخالقية المراج العبودية كلا والقمر ربنا جل جلاله يقسم جهد البشر لا يتذكرون هذا ردع منه زجر لهم وهذا غالب الناس والعياذ بالله لا يتذكرون صلاة الله واذا ربنا قال عن المذكرين قال وهذا صراط ربك مستقيما. قد فصلنا الايات - 00:58:47 قرآنية والكونية. قد فصلنا الايات لقوم يتذكرون. اي يتذكرون ماذا؟ يستذكرون صراط الله في كل مناسبة. ما هو جزاؤهم لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم اي في الدنيا والآخرة بما كانوا يعملون - 00:59:08 وانظر شوف ربنا كيف انه لا يامتنا قال بما كانوا يعملون وهي من نعم الله على العباد كلا والقمر ربنا يقسم بالقمر انا وانت لا نقسم بالقمر. ربنا جل جلاله يقسم بالقمر - 00:59:26

ولا تؤول على تقدير ورب القمر. ربنا يقسم بمخلوقاته ولا نقل العبارة تلك يجوز للخالق ما لا يجوز للمخلوق. ربنا يقسم بما شاء بالمخلوقات والانسان ايضا يعني يخرج من ربه ومولاه ان الله يقسم له - 00:59:40

يعني يكفي الانسان شرف ان الله يخاطب الانسان وان الله قد ارسله رسول وانزله كتب وسخر له الدجاج واللحم والغنم هي مخلوق هي تأكل هي تتنفس وانت تتنفس هي تعبد الله وانت تعبد الله - 01:00:02

لكن الله من منه شوف هنا يقسم كلا والقمر ربنا يقسم يساعدنا قسم هذا قسم جواب القسم ومقسم به والذي اقسم والمقسم له انت المقسم له وربنا الذي يقسم ولما يقسم ربنا بشيء دلالة على ان هذه اية عظيمة من ايات الله والقمر اية عظيمة من ايات الله تعالى - 01:00:20

يقول احد كنت كلما رأيت ابن عباس ذكرت البدر وهو هلال يعني شوف اسمه القمر كم هو جميل وثم يقل النور ثم يزداد النور بل حتى هذا يعني النور الموجود من القمر له - 01:00:42

ظل يعني انت قد تخرج الى صلاة الفجر والقمر من هنا يوجد بيت من هنا لما تمشي بيت يحول بينك وبين القمر تجد ظل يعني معناه ان هذا النور نور قوي جدا - 01:01:02

والليل اذ ادبر طبعا اكتر القراء يقرأونه والليل اذا ادبر لازم في قراءتنا والليل اذا ادبر. فربنا اقسم بالليل فهو اية من ايات الله. هذا الليل الذي يغطي يغطي الان نصف الكرة الارضية - 01:01:17

الايفون روح عالجي بي اس واخرج القمر الاصطناعي تطلع عندك الكرة الارضية نص نهار ونص ماذا؟ نص دقيقة اذا اية الليل اية مستمرة في هذا على هذا الكوكب ونحن يأتينا الليل في الاربعة وعشرين ساعة مرة ويأتينا النهار الاربعة وعشرين ساعة مرة - 01:01:33

ربنا اقسم بالليل باوله وباخره وبوسطه قال والليل اذا يغشى حينما يأتي هذا الليل بأنه في اللباس لم تذكر الكرة الارضية ويغشاها اذا اردت ان اطير بالطيار طير قبل الغروب بخمس دقائق - 01:01:57

وانظر الى هذه الارض جيدا ماذا سيحصل لها؟ واقسم بوسط الليل والليل اذا عسعس لما يطول الليل وهي ساعة الغسق اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل غسق اللي هي شدة الظلمة - 01:02:16

بعضهم يسمي بنته غتق هذا الاسم ليس باسم حسن شدة الظلمة ماذا يفعل الانسان بالظلمة واقسم به اذا ادبر حين يدبر هذا الليل فاذا ادبر الليل جاءت نسمات الصباح وربنا قال والصبح اذا تنفس في سورة - 01:02:33

تكوير ولذا فعلا النفس هذا يختلف ثم انت تذهب الى الجامع ثم تخرج تسمع العصافير قد استيقظت واصبحت تنفس وهذه الاشجار

ايضا تنفس وهذا يسموه الايزون ما اعرف يعني وهكذا - 01:02:56

فربنا اقسم بهذه الاية العظيمة قالوا والليل اذا ادبر وعلى قراءتنا والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفل شوف هذا الاسفار يا سلام المرأة السافرة التي تكشف عنه وجهها او تكشف عن - 01:03:16

شعر يتسمى بسافرة والسفور اللي هو هذا الجمال نقول هذا وجه مصر وجوه يومئذ مسيرة ضاحكة مستبشرة ولذا هذا الكون فيه من الجمال والجلال والنظر الى السماء في الليل او النهار ايضا فيها من الجمال والجمال وفيها الاسفار - 01:03:34

وهي اية من ايات الله لما ظلم ويعقب هذه الظلمة بالتدريج وفي الليل اية والنهار اية واخذ الليل من النهار اية واخذ النهار من الليل اية اخرى. ولذا الشمس والقمر لهما منازل على عدد ايات السنة الهاشمية - 01:03:54

قدرة الله تعالى والصبح اذا اسفل انها لاحدى الكبر يعني هذا الامر امر كبير جدا وهذه الایات ايات كبيرة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ما هي ؟ قال نذيرا - 01:04:12

للبشر وقال بشيرا للبشر هو الله قد ارسله نذيرا وبشيرا. لكن وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. اذا نحن بنا حاجة الى الى النذار كثيرا لكن هذه النذارة اذا نأي بها عن طريق البشرية نبشره بالتنمية نبشره بالدين نبشره بالایمان نبشره بالقرآن - 01:04:24  
نبشره بالمغفرة اذا تاب الانسان ايضا علينا ان نأي بالنذار بالاسلوب الذي يجعل المقابل يتقبل النذار مستبشرها بهذا الدين نذيرا للبشر يرحمكم الله قال لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر. قلنا في اول المجلس انه الطريق الى الله تعالى ليس فيه واقف. اما انسان متقدم واما انسان متاخر - 01:04:50

ولما كان الامر كذلك ينبغي على الانسان ان يعد اياته وان يكون حريصا عليها شحيحا بها ويحرص على اوقاته اشد من حرصه على ليراتهم السماء بنا واحد ليعلم كم عندها من المال. وربما يحصي ما عنده في اليوم مرتين او ثلاثة او اربعة - 01:05:15

ويتفقد جيوبه وهكذا فالانسان على الوقت يكون حريصا اكثرا من هذا نعم لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ثم قال كل نفس بما كسبت رهينة بمعنى مرهونة اي محبوسة - 01:05:37

ولذلك كل انسان فعله الانسان في هذه الدنيا من العزمات والعقائد والاقوال والافعال والنظارات والسمواعات انتقد تجلس في مكان لا تغتاب الاخرين لك انت خلص تستمع الى الغيبة والمغتاب والمستمع ماذا - 01:06:04

شركة والعياذ بالله قال كل نفس بما كسبت رهينة اي مرهونة الا اصحاب اليمين وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله يزيل اصحاب اليمين فوق اعمالهم اذا الحسنة عند الله لا تذهب شوف الرصيد اللي تعبيه - 01:06:22

انا اليوم رصيد هذا الهاتف اصبح لا يتصل لانه مر عليه شهر فانتهت الدقائق التي فيه لكن الحسنة التي تعلمها وبشاشة الوجه مع اخوانك والتسبيح والصلوة خيرها لا ينقطع لك ابدا - 01:06:44

بل تمت الزيادة ربنا يزيد اصحاب اليمين سبحانه وتعالى ولذا لما كان اصحابنا منهم اصحاب اليمين استحب للانسان بالتيامن والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الديانة في جنات وقلنا بان الجنة هي - 01:07:04

الجنة اذا كان بستان فخم ودخلت فيه وكان فيه شجر الانسان من الخارج لا يراك وانت في هذا المستند. والله كنا فيه قبل اكثرا من عشرين سنة كان الاستاذ شخص اسمه - 01:07:25

محسن عبد العزيز يرحمه الله لما تدخل في البستان حتى السماء لا تراها لعلو الشجر وانواع الشجر وهكذا. في بستان في غاز يعني تعجبت فيه الجنة والجنان اللي هو القلب لاننا لا نراه - 01:07:41

والجليل في بطن امه لا يرى والجن ايضا لا يرى وهذه الجنات في جنات اي مساكن عظيمة وهذه فيها ملائكة رأة ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مهما اراد الانسان - 01:07:59

ان يتذكر فيما لا يخطر على قلبه هذا الخير وهذا اذا كانت هذه الدنيا التي جعلت للجميع فيها من الخيرات واللذات. من منكم اكل الاناناس انا اسف انا كنت في العراق لا اكله ابدا وكتبت اقول كيف يأكلونه الناس - 01:08:17

يعني تستشعر الى الدنيا في هذه اللذات فما بالك في الاخرة جيد قال في جنات يتتساءلون شوف يتتساءلون عن المجرمين باعتبار ان

المؤمنين يؤذون من المجرمين وذاك ربنا جل جلاله لا يطفف احدا علبة السم - 01:08:36

وذكر في سورة المطفحين ان المؤمنين على الارائك ينظرون ذكرت مرتين على رأس ينظرون في موطن النعيم وذكرت لما ذكر المجرمون معنى انهم ينظرون الى ما عنده من العييم فيتمتعون به انتزاق - 01:09:02

وعندك مع بعض او بقى سكشن او في الزوجة واحيانا بعض هذه ترتاح ما شاء الله هذى هي وهذا جيبه وعندك ساعة جميلة او عند تتمتع بالنظر فيه اهل الجنة يتمتعون بالنظر الى نعيمه - 01:09:17

وايضا يتمتعون بالنظر الى الكفار وال مجرمين الذين اذوهم فهذا من رحمة الله يتسائلون اين ينظر في حالهم ويتسائل ان يتمتعوا بالنظر اليهم وهم قد اذوهم فربنا لا يقصد وحدهم يعني انظر الى المناسبة لما ذكرت - 01:09:35

ذكرت هاتان الاياتان في سورة المدففين فيها معنى انه لا يذهب شيء ابدا مهما تصاب بمصيبة او بشيء ثم تنزله بالله وتفعل ما انت مأمور به من الشرع فانه فان الله - 01:09:55

لا يسرك من عملك شيء لما جاء شاب ويريد بيايع النبي قال له في صحيح البخاري قال ويحك ان امر الهجرة شديد هل لديك من ابل تؤدي زكاتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار - 01:10:13

فان الله لن يترك فان الله لن يترك شيء. شف احنا مدينة وعندنا نهر وبعد النهر قرية قال فاعمل من وراء البحار اللي هي القرى الانسان في كل مكان يؤدي واجبه. يعني المرأة قد تكون في بيتها - 01:10:33

وتقول انا ما عندي مثل مقدرة فلان وفلان اللي يخدمه ويدير عالواجب اللي عندها رعاية الزوج وتربيه الابناء والاحسان الى الجيران وجعل هذا البيت بيت مؤمن وتحذير الاسرة ايضا من الوقع خلاص ان الله لن ينقصها من عملها شيء - 01:10:54

طبعا مع النية في فعل الخير شوف النية وليس احلام اليقظة بعضا والعياذ بالله يحلم احلام اليقظة ويريد يصير عنده اشياء مستحبة لا انت بالشيء الممكن انوي النية واعمل بما عندك تؤجر على هذه النية - 01:11:14

قال هنا في جنات يتتساءلون عن المجرمين المجرم اللي هو من اجرم في حق الله تعالى وضيع حق الله تعالى ما سللكم في سفر ايضا يمكنهم الله تعالى من السؤال - 01:11:34

لماذا دخلت النار؟ قالوا لم نك من المصلين فيه اشارة للصلوة ولم اذكر الصلاة احنا تحدثنا عن لماذا نكرر سورة الفاتحة ونقلنا عن ابراهيم لدويش انه الف كتاب اسمه تكرار سورة الفاتحة - 01:11:50

وقال لان التكرار يعطيك القوة الداخلية الكامنة على ماذا على اداء حق الله وعلى الصبر فهنا تكرار الصلاة حتى الانسان يخشع في الصلاة فاذا خشع في الصلاة خشع خارج الصلاة - 01:12:06

باستقامة حياته مثل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة لماذا؟ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اشهر فيها ذكر الله وذكر الله تعالى امر كبير جدا ودرجة عظيمة - 01:12:24

والله يعلم ما تصنعون لما تصنعوا صناعة حقيقة داخل الصلاة اذا خارج الصلاة هذه الصلاة تجعلك تصنع الطاعة وتتنقى المعصية ولم نك نطعم المسكين المسمى مسكينا لانه اسكنته الحاجة - 01:12:42

اذا فرضنا وحدة بيتنا وقالت له اهله اجلب لنا دجاجة فان فروج فانه يعمل هو ما عنده ولا فلس ماذا قل ان شاء الله؟ يروح يشتري هذا ولم نكن نطعم المسكين - 01:13:00

وكنا نخوض مع الخائضين وايضا والعياذ بالله ان الانسان يشوف الخياطة اذا انت هنا وعندنا شرط وانت خلصت ربما تنزل في الزلقة وتغرق في الخيانة مو قضية هنا حتى من قيام ابن الصلاح في معرفة انواع الحديث لما تحدث عن اصلاح الاثنين قال وقد فاض - 01:13:20

قوم غمرت الاية فان حرظ النبي للخبر لما تكلموا في هذا لانهم قد يقعون في الخطأ وكنا نخوض مع القاضيين اي في الباطل وكنا نكتب بيوم الدين الذي نحن نذكره في كل ركعة - 01:13:42

من صلاتنا وهو اليوم الذي يدين الله به العباد على قاعدة كما تدين تدان حتى كان اليقين اللي هو الموت فنشوف الموت يقيل عند

الكل بس حتى تراسب هذا المجرم يؤمن ان ثمة موت - [01:13:59](#)

فما تنفعهم شفاعة الشافعيين هؤلاء الذين والعياذ بالله جاءهم الموت وهم على ذلك طبعا في اشارة الى التبشير لان السورة سورة نذارة وانذار فيها تبشير وبشارة الى ان الانسان اذا تاب قبل الموت تنفعه في التوبة - [01:14:18](#)

لكن هذا البعق على هذا حتى جاءه الموت فما تنفعهم شفاعة الشافعى من الملائكة والانبياء والصالحين فهوئلاء كلهم يشفعون فما لهم عن التذكرة معلول؟ هل القرآن لماذا يعرضون عنه كانواهم حمر مستنفرة حمار الوحش لما يشوف الاسد او يشوف الصياد يهرب -

[01:14:36](#)

وحق له ان يهرب لانه يخشى على نفسه لكن هذه لماذا يهرب من القرآن والقرآن يحييه حياة ابدية سرمدية فرت من قسوة قسوة اللي هو الصياد او بالاسد. وبالمعنى يشمل الاثنين يشمل هذا ويشمل هذا - [01:14:59](#)

بل يريد كل امرى منهم ان يؤتى صحفا من الشراء. وصل بيهم الامر قل يا محمد نحن لا حتى تأتينا بصحيفة بها سنة رسالة من عند الله ودعوة من عند الله اليها بالايمان. وهو صحيحة هكذا مطور صحيفة منشورة مفتوحة حتى من يتكلف فتحها وقرائتها -

[01:15:18](#)

يعني فعلا يتعنتون هذا تعنتا بل يريد كل امرى منهم ان يؤتى صحفا من الشراب كلا بل لا يخافون الاخرون هذا رجع وجز لهم. وحقا انهم لما كلها تأتي للردع والزجر وتأتيه بمعنى حقه - [01:15:39](#)

لا يخافون الاخر والا الخوف من الاخر هو سبب للعمل للآخر كما قال ربنا جل جلاله وبالآخر هم يوقنون وهي يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك من ضمنها الامام ال يوم الاخر لكن لما كرر ال يوم الاخر - [01:15:55](#)

باعتبار ان من يعني لاجل ان يعمل الانسان له كلا انه تذكر هذا القرآن تذكرة يقول لك الانسان يقرأ حتى يستذكر. يقرأ الاية كأنه لم يقرأها من قبل حتى يستذكر ما فيها ويعمل - [01:16:10](#)

فمن شاء ذكره الذي شف هنا اثبت ربنا المشيئة للانسان لكنه قيدها بمشيئته وما يذكرون الا ان يشاء الله يعني حتى الانسان يخضع لربه بالقراءة والإمعان والتدارك هو اهل التقوى واهل المغفرة ما قاله اهل التقوى والمغفرة قاله اهل التقوى واهل المغفرة ما قال اهل التقوى والمغفرة - [01:16:27](#)

فرربنا جل جلاله هو اهل لان اتقى وربنا جل جلاله لا يجب عليه شيء لكنه جل جلاله فضلا منه فهو اهل للمغفرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [01:16:54](#)  
لا نريد ان نأخذ من اوقاتكم شيئا - [01:17:10](#)